

الرسول واولى الامر منكروا لقوله عليه الصلوة
والسلام من اطاع امري فقد اطاعني ومن
عصا امري فقد عصاني فلا يجوز مخالفة
الا اذا امر **بكفر صريح** او ضمني ولا يجوز طاعة
الا اذا جازم القتل بقوله بن الاحوال فان لم يخف
القتل وقد روت على طريق عمدة **فان يدن**
اي فاطر حتى **عندك** وبجبهه حين لكفره التوب
لا تخلعه عن استحقاق الوفاة له اذا لم يجعل
الله له اقرب على المؤمنين سبيلا فان لم تقدر
على اجتهادك فاطرحه سرا حتى تجد قدرة
القيامة عليه **فان الله يكفينا اذاه** اي يكابر
الذي امره بالكفر فليترجمه **وجله** اذ هو الذي
رأى به من قدرته **عنه هذه** الكفر من
جميع المعاصي اذا ارتكبا من غير استئذان
لا يلع اي لا يجوز صراحة عن الامامة وطاعة
لاستورا ولا يجرأ **وليس قول ان ازل وصفا**
اي اذا عقلت الشيعة لامامة عاد لغيره الى
وصفه السابق اعني العدالة بطور الفسوق انه
لا يجرأ عند الله وانما استحق العزل خلافا لطلبة
ذهبوا الى ذلك ولما فرغ من الامامة اعقبها
بما يتوقف القيام به عالما عليها وهو الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فقال **وامر يعرف**
فاداه عن منكر وجوب كما يباينها منكر النهي
عن المنكر لا يستلزام الامر له فان الامر لشره
والعرف لغة في المعروف وهو اسم جامع

لكل

ما عرف من طاعة الله عز وجل والنهي عنه
الاحسان الى الناس وكل ما قد ورد في الشرع
والمنكر حرام ومنع من الصفاة الغالبة اجتهاد
بمعروف بين الناس اذا وافق ما ينكره والله يدل
على وجوبها بالاشرع عندنا الكتاب والسنة و
الاجماع كقوله تعالى والتكريم امة بالمعروف
الى اخير الامة وكحديث ابي سعيد الخدري رضي
الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من رأى منكرا فامره ان يعين بيانه
فان لم يستطع فليستأذنه فان لم يستطع فليقلبه
وذلك اصعب الايمان ومن شروط الامر
بالمعروف ان يكون الامر عالما بما امر به ومنه
عنه فلا يجعل للجاهل الحكم الذي عمارة
ولا الامر به وان يضمن ان يودي النكاره الى
منكره كبر منه كان يهي عن شره حتى يؤول
لغيره عند من فضل النفس وجوه وان جعلت
على ظنه ان انكاره المنكر مزيل منه وان امره
بالمعروف موثوق بخصيله وضمير الشرطيين
الاوليين بوجبه الخزيمة وعدم الشرط الثالث
بوجبه السقوط للوجوب وبقي الجواز والندب
ومرئيتا النكار والامانة او هما ان يعين بيانه
وهو واجب على كل من علمه امر القدره فان لم
يقدر على ذلك استقل للغير بالمعروف ويمكن
اولا بالرفق واللين فان عجز انقل الى النكار
بالقلب هو اصعبها ولا يستلزم على هذه القلوع

Copyrighting Sharif University